ذكر باقي خبره مثل ما ذكره خالد بن صفوان لهشام من مخاطبة الواعظ وجوابه وما كان من اختياره السياحة وتركه ملكه .

رثاء النابغة للنعمان .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني عبد الله بن عمرو قال ذكر ابن حمزة عن مشايخه .

أن النعمان بن المنذر لما نعي إلى النابغة الذبياني وحدث بما صنع به كسرى قال طلبه من الدهر طالب الملوك ثم تمثل .

(مَنْ يَطْلُبِ الدهرُ تدكه مَخالِبُه ... والدَّهرُ بالوِتْر ناجٍ غيرُ مطلوبِ) .

(ما منْ أُناسٍ ذَوِي مجدٍ ومَكرُمةٍ ... إلا يَشُدُّ عليهم شَدَّةَ الذِّيبِ) .

(حتى يبُيِدَ على عَمْدٍ سَرَاتَهُمُ ... بالنافذاتِ من النَّبْل المَصَايِيبِ) .

(إني وجدتُ سهَامَ الموت مُعرِضَةً ... بكلّ حَتْفٍ من الآجال مكتوبِ) .

وفي سائر قصائد عدي بن زيد التي كتب بها إلى النعمان يستعطفه ويعتذر إليه أغان منها .

صوت .

(لم أر مثلَ الفِتيانِ في غَبَنِ الأيام ... يَنْسَوْنَ ما عواقِبُها) .

(ينسَوْنَ إخوانَهُم ومصرعَهُم ... وكيف تَعْتَاقُهُمْ مَخَالِبُها)